

## «إسرائيل» تقصف جبل نغم اليمني بقنبلة نيوترونية دعماً للعدوان السعودي

# «أنصار الله» تبحث مقدمات مؤتمر جنيف في مسقط



في القنبلة التي أسقطت... ونشر موقع Veterans Today الفيديو انفجار القنبلة النيوترونية التي أسقطتها طائرة سلاح الجو الإسرائيلي على جبل نغم، وقال إن الفيديو بتاريخ 20 أيار 2015... ميدانياً، جددت الطائرات السعودية غاراتها وقصفتها المناطق اليمنية حيث استهدفت طائرات التحالف السعودي مدينة صعدة وجبل زين في عمران كما شنت سلسلة غارات على معسكر الصباحة غرب صنعاء واستهدفت أيضاً بعشر غارات لواء المجد ومعسكر القرش وقلعة باجل شرق الحديدة كذلك شنت طائرات التحالف السعودي ثلاث غارات على قرية القجوم في عمران شمال البلاد واستهدفت مقبرة ومسجداً وأحد الأحياء السكنية ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى وأضرار مادية... واستهدفت مدفعية الجيش السعودي فجر الأحد مقر قوات الأمن الخاصة ومبنى الجمارك والجوازات في حرض بحجة غرب اليمن... في المقابل، قصف الجيش واللجان الشعبية المواقع العسكرية السعودية رداً على غارات التحالف... وأفاد مصدر يقصص على امتداد المناطق المقابلة لمحافظة صعدة وحجة الحدوديتين... وقصف الجيش اليمني واللجان الشعبية باكثر من ثمانين صاروخاً ميني حرس الحدود السعودي بالطوال في جيزان، كذلك استهدف موقع سقام العسكري السعودي ما أدى إلى تدمير دبابتين وآلية عسكرية... وأفاد مصدر صحافي يعني عن سقوط 585 شهيداً في مدينة عدن ومناطقها في المواجهات المستمرة منذ 50 يوماً.

وأكد عبد السلام أن سلطنة عُمان تقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف اليمنية... وقال نائب رئيس اللجنة الثورية العليا نايف القانص أنه «سيجري في عمان مناقشة الحلول اللازمة ونحن نتفاءل بما تقدمه السلطنة». وأضاف القانص: إن (الرئيس عبد ربه منصور) هادي «هو آخر من يتكلم عن الشمال أو الجنوب، وهو بموقفه من مؤتمر جنيف يفصح عن المخطط السعودي بفصل الشمال عن الجنوب في اليمن».

### «تل أبيب» تدعم الرياض

على صعيد آخر، تمضي الرياض بمساندة أميركية في عدوانها الإرهابي على الشعب اليمني، مستهدفة بطائراتها الحربية وصواريخها المزينة من الضحايا الأبرياء، في هدف واضح تسعى خلاله إلى تدمير اليمن حتى ولو دفعها ذلك إلى الاستعانة بإرهابيي العالم أجمع، ولعل ما نشره موقع Veterans Today أسس حول اللقاء طائرة «إسرائيلية» قنبلة نيوترونية على جبل نغم في اليمن خير دليل على ذلك... في التفاصيل، نشر الخبير الأميركي غوردون دوف تقريرا على موقع Veterans Today مزوداً بالادلة العلمية حول القنبلة التي سقطت على جبل نغم الأسبوع الماضي، مؤكداً «استخدام سلاح نيوتروني»... وأكد الخبير دوف في تقريره أن «طائرة «إسرائيلية» وكافية بالوزن سلاح الجو السعودي هي من ألقت بالقنبلة النيوترونية»، مشيراً إلى أن «القنبلة ليست تقليدية - 2 كيلو - بل هي أكبر بكثير»... وأوضح الخبير الأميركي أنه «تم عرض فيديو من خلال كاميرا متخصصة كشفت عن وجود نيوترونات

أجرى وفد من حركة «انصار الله» في العاصمة العُمانية مسقط مناقشات تمهيداً لانعقاد مؤتمر جنيف في شأن الأزمة اليمنية، بالتزامن مع انعقاد مؤتمر في صنعاء رفضاً لمقررات مؤتمر الرياض الأخير والغارات السعودية على اليمن... وبدعوة من السلطان قابوس بن سعيد، وصل وفد حركة «انصار الله» في اليمن إلى سلطنة عمان، في خطوة تهدف إلى مناقشة مقدمات مؤتمر جنيف في شأن الأزمة اليمنية... ويضم الوفد رئيس المجلس السياسي للحركة صالح الصامد، وعضو المكتب السياسي محمد عبد السلام وعلى القحوم... وكان وفد عُمانى وصل إلى صنعاء والتقى رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي... وأفادت مصادر أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة رفضه المشاركة في مؤتمر جنيف... ووضع هادي شروطاً من ضمنها أن يكون حوزاً بين الشمال والجنوب برعاية مجلس التعاون الخليجي... إلى ذلك، عقد أمس في صنعاء مؤتمرٌ بمشاركة تسعة عشر حزباً للإعلان عن التحضير للملتقى الوطني العام الرافض لمؤتمر الرياض الأخير والغارات السعودية على اليمن، ويؤسس لحوار يمني - يمني تحت رعاية الأمم المتحدة. وفي السياق نفسه، قال الناطق باسم أنصار الله محمد عبدالسلام إن الحركة تأمل مع مؤتمر جنيف «التوافق على أساس وقف العدوان وإطلاق حوار يمني - يمني»، معرباً عن أمله بتنفيذ مخرجات الحوار الوطني وفق الاتفاقات السابقة ك «اتفاق السلم والشراكة».

## وضوح استراتيجي وغموض تكتيكي يكسران التكهّنات

منذ بداية الأزمة التي عصفت بسورية والحرب التي جاوز عمرها 4 سنوات ونيف ما زالت تتكرر علاقة تبادلية تتراوح بين الوضوح الاستراتيجي والغموض التكتيكي للحكومة السورية، فتبدأ التكهّنات وتمتلئ المقالات والشاشات، بتحليلات تطاول ردود الجيش السوري ونكباء القيادة العسكرية والتي كان آخرها انسحاب الجيش من تدمر... وما هو السبب في تمدد «داعش» ومحاوله سيطرته عليها في هذا التوقيت بالذات؟ ولماذا تريد الولايات المتحدة الأميركية سيطرة «داعش» وتمركزها في تدمر؟ وما هو وجه المقاربة بين توقيت واشنطن نيّتها تسليح العشائر في العراق وتقسيمها بين سنة وكراد وخسارة الرمادي فور رفض القرار؟ أسئلة مشروعة تطرق أبواباً مفتوحة ليكون الجواب حسماً عسكرياً لمن عاهد وصديق يتسكير ملحمة بطولية جديدة يشيدها التاريخ بتحريض وفد الحصار المفروض على أسرى جنود المستشفى الوطني في جسر الشغور من قبل تنظيم قاعدة الجهاد في الشام و«جبهة النصرة» وحلفائهما... الذكاء السوري الاستراتيجي والعمليات المبالغ في ظل مواقف تبدو لمحور الحرب على سورية غامضة مفاجئة رسمت خطط الجيش السوري الذي وضع العدو في متاهة يحار في فك الغازها سيما أنه انسحب من تدمر وترك أرتال تنظيم «داعش» تمر من العامرية في دير الزور إلى السخنة ليرسل رسالة للغرب بإعادة ترتيب أولوياته خصوصاً في ظل (التتمه ص14)

## أكثر من 300 قتيل للمسلحين حصيلة غارات الطيران السوري خلال عملية مستشفى الجسر «داعش» يحطم مجسمات أثرية في تدمر ويرتكب مجزرة بحق الأهالي

مدينة تدمر، إضافة إلى مصادرة أرزاقهم وممتلكاتهم... ذلك، قتل نحو 300 مسلح وأصيب المئات، خلال غارات الطيران الحربي السوري على مدينة جسر الشغور خلال العملية العسكرية التي نفذها الجيش لتأمين خروج عناصره من مستشفى المدينة المحاصر... وحسب وكالة الأنباء السورية «سانا» وصلت إلى مدينة اللاذقية مجموعة جديدة تضم عدداً من المدنيين والجنود الذين صمدوا في مواجهة الاعتداءات والتفجيرات الانتحارية في جسر الشغور قبل كسر الحصار والوصول إلى نقاط تمركز الجيش السوري في المنطقة المجاورة حيث تم نقلهم إلى مستشفيات اللاذقية لتلقي العلاج... وفي شأن متصل، أفاد مصدر عسكري سوري بسقوط مروحية أثناء اقلاعها من مطار كويريس بريف حلب بسبب خلل فني مضيفاً: «أن الحادث تسبب بمقتل طاقمها»... من جانبهم قال ناشطون سوريون إن تنظيم «داعش» الإرهابي أسقط طائرة مروحية تابعة للجيش في محيط مطار كويريس، الذي يحاصره التنظيم منذ آذار 2014.



مشابهة لتلك التي حدثت في العراق، في إشارة إلى تدمير آثار الموصل ومدينتي الحضر ونمرود... وفي السياق، ارتكب تنظيم «داعش» الإرهابي مجزرة بحق أهالي مدينة تدمر راح ضحيتها نحو 400 شخص أغلبهم من الأطفال إضافة إلى نساء وشيوخ... وأفادت مصادر من داخل مدينة تدمر بأن التنظيم الإرهابي ذبح 400 على الأقل معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ، وكنل بجثثهم تحت ذريعة

دخل مسلحو تنظيم «داعش» الإرهابي متحف مدينة تدمر الأثرية وسط سورية ودمروا عدداً من المجسمات الحديثة ثم وضعوا حراساً على أبوابه، حسبما أعلن المدير العام للآثار والمتاحف السورية مامون عبدالكريم... وقال عبدالكريم «لتقنياً ليلاً معلومات من تدمر قبل انقطاع الاتصالات، بأن عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية فتحوا أبواب المتحف الأثري، ودخلوا إليه، وكان هناك تكسير لبعض المجسمات الحديثة التي تمثل عصور ما قبل التاريخ وتستخدم لأهداف تربوية، ثم أغلقوا أبوابه ووضعوا حراساً على مداخله»... وأشار عبدالكريم أنه لا يوجد تقريباً أي شيء داخل المتحف، مضيفاً: «أن مئات القطع الأثرية في المتحف نقلت إلى دمشق منذ زمن وعلى دفعات، لكنه أبدي قلقه على القطع الضخمة التي لا يمكن تحريكها على غرار المدافن الجنائزية»... ووفقاً للمسؤول السوري، فإن المواقع الأثرية لا تشهد أي تحركات لعناصر «داعش»، الذي عبر عن أمله بأن لا تتعرض المدينة لأعمال تدمير

## «الإرهاب التكفيري»... بين السياسة والسلاح

لم تختلف مشاهد اليوم في سورية عن المشاهد الباقية في الذاكرة لما كان في لبنان عام 1976 أو مشاهد عام 1982 وما تلاها، فالمشروع يملك أيديولوجية موحدة، وتطابقاً في الأهداف، ومرجعية واحدة في كل حالة، ومهما تغيرت الأسماء من «جيش لحد» اللبناني الذي مهد نشوئه في عام 1983 للاجتياح الإسرائيلي، والذي كانت مهمته الأساس هي حماية «شمال الأراضي المحتلة» وتشكيل حزام أمني أو «منطقة عازلة» لحماية «إسرائيل» وخلق حالة عسكرية نظامية، متعاملة مع العدو كدليل على نية التحالف مع «إسرائيل» إلى ما وصفه سيد المقاومة سماحة السيد حسن نصر الله بعد امتزاج الدماء اللبنانية والإيرانية على الأراضي السورية خلال الاحتفال التكريمي لذكرى شهداء المقاومة في القنيطرة المقام في 30 كانون الثاني الماضي من أن «جبهة النصرة» هي «جيش لحد الجديد» في سورية، والذي لا تشعر «إسرائيل» بأي قلق منه أو من وجوده على الشريط الشائك بل تدعمه عسكرياً ولوجستياً، ليتبين أن ما ظهر من ما سمي «جيش حر ونصرة وداعش» الإرهابيين هي نسخة طبق الأصل من «جيش لحد الجنوبي» التي تؤكد الوقائع لما يجري بأنهم امتداد للصناعة «الإسرائيلية» والتبعية الأميركية (التتمه ص14)

## توتر يسود الأقصى المبارك بعد اقتحام المستوطنين لباحاته شاب فلسطيني يطعن مستوطنين شرق القدس



طعن شاب فلسطيني مستوطنين في البلدة القديمة شرق القدس المحتلة. وقالت شرطة العدو في بيان إن شايبين أصيبا بجروح متوسطة بطعنات سكين ونقلوا على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج... يأتي هذا فيما يتوجه الصهاينة إلى حائط البراق في البلدة القديمة للاحتفال بما يسمى عيد العنصرة... وكان عشرات المستوطنين اليهود اقتحموا باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة تحت حماية من قوات الاحتلال التي اعتقلت سيدة مقدسية عند وتأتي الاعتداءات استجابة لمخلفات الهيكل المزعوم التي دعت لاقتحام جماعي للأقصى اليوم وغداً بمناسبة ما يطلقون عليه عيد الإسابيع وعيد نزول التوراة... وذكرت مصادر فلسطينية أن الوضع داخل المسجد الأقصى في غاية التوتر عند منطقة باب الرحمة والسلسلة، حيث حاول عدد من المستوطنين أداء صلوات تلمودية لكن المصلين والمرابطين وحراس المسجد تصدوا لهم وأشارت إلى أن عدد المستوطنين

توتر يسود الأقصى المبارك بعد اقتحام المستوطنين لباحاته شاب فلسطيني يطعن مستوطنين شرق القدس المحتلة. وقالت شرطة العدو في بيان إن شايبين أصيبا بجروح متوسطة بطعنات سكين ونقلوا على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج... يأتي هذا فيما يتوجه الصهاينة إلى حائط البراق في البلدة القديمة للاحتفال بما يسمى عيد العنصرة... وكان عشرات المستوطنين اليهود اقتحموا باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة تحت حماية من قوات الاحتلال التي اعتقلت سيدة مقدسية عند وتأتي الاعتداءات استجابة لمخلفات الهيكل المزعوم التي دعت لاقتحام جماعي للأقصى اليوم وغداً بمناسبة ما يطلقون عليه عيد الإسابيع وعيد نزول التوراة... وذكرت مصادر فلسطينية أن الوضع داخل المسجد الأقصى في غاية التوتر عند منطقة باب الرحمة والسلسلة، حيث حاول عدد من المستوطنين أداء صلوات تلمودية لكن المصلين والمرابطين وحراس المسجد تصدوا لهم وأشارت إلى أن عدد المستوطنين

## القوات العراقية والحشد الشعبي يحرقان العنكور شرق الرمادي الجعفري؛ السعودية لن تسلم من خطر «داعش»



أعلن وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، أمس، عن موافقة العراق على السفير السعودي الجديد في بغداد الذي عينته المملكة، فيما حذر من أن السعودية لن تسلم من خطر تنظيم «داعش»... وقال الجعفري في تصريحات صحافية أوردتها مكتبته الاعلامي بحسب «السومرية نيوز»، إنه «سُمي السفير، وجرى التأكيد عليه في مكالمة هاتفية بيني وبين معالي الأخ الوزير الجديد، ونحن واقفنا عليه»، مشيراً إلى أن «القبضية دخلت في سياق التنفيذ، وليست لدينا مشكلة أبداً»... وبشأن المخاطر التي تهدد السعودية أوضح الجعفري (التتمه ص14)

## ولى زمن الهزائم وجاء زمن الانتصارات

خمس عشرة عاماً مضت على انتصار حركة المقاومة اللبنانية، حين اضطرت «إسرائيل» للانسحاب للمرة الأولى في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني من الجنوب اللبناني، في 25 من أيار عام 2000 تحت وطأة وصمود المقاومة اللبنانية. هذا الصمود الذي دحر جيش الاحتلال من الجزء الأكبر من أرض لبنان وهزم جيش الاسطورة الذي لطم أسلحته واستقل ألياته ومضى، هذا الانتصار الكبير الذي حققته حركة المقاومة شكل درساً للعدو «الإسرائيلي»، وتعزيز النصر في حرب عام 2006 حين قامت «إسرائيل» بالاعتداء على لبنان مرة أخرى، فبعد ثلاثة وثلاثين يوماً من محاولة ضرب «إسرائيل» لسلاح المقاومة اللبنانية، فشلت ولم تستطع تحقيق أي من أهدافها، وجاء رد المقاومة بإبصال صواريخها إلى الداخل «الإسرائيلي» واضطر الكيان إلى إخلاء مئات الألوف من مستوطنيه من شمال فلسطين المحتلة عام 1948 إلى جنوبها وللمرة الأولى تصل فيها الحرب إلى الداخل «الإسرائيلي» وهذا ما تتجنبه «إسرائيل» في حروبها ضد العرب، فهي تشعل المعارك في أراضيهم وتبقى بمنأى عن تأثيرات تلك الحروب، وحاولت «إسرائيل» أن تحقق شيئاً (التتمه ص14)